

بهم ما كانوا به يستهزئون فلما راوا بأسنا قالوا آمنا بالله
وحد وكفرنا بما كنا به مشركين فذلك يفتنهم بما كانوا
لما راوا بأسنا استناب الله التي قد حلت في عبادته وخسرنا لك

عَمَّا أَلْبَسُوا الْبَطْلُونَ **أَبُو حَسْبٍ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ثم نزل من الرحمن الرحيم كتاب فصلك إيانهم فقلنا عرنا لفتون
يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا
قلوبنا في آياتهم بما ندعوننا إليه وفي آذاننا وقروا من بيننا
وبينك حجاب فاعمل لنا عا ملون قلنا إنما أنا بشر مثلكم يوحى
إلى آتينا الحكم لله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه ويل
للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون قل إنما تكفرون
بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب
العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها
أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء



وهي خان فقال لها وللأرض ائديا طوعا أو كرها قلنا أنزلنا
طائفين ففضضهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سما
أمرها وزينا السماء الدنيا بصالح وحفظنا ذلك تفديرا للذين
العلم فإن عرضوا فقل أنذرنا صاعقة مثل صاعقة
عاد وموداد جلاءهم الرسل من بين أيهم ومن خلفهم إلا
تفيد واللا الله قالوا لو شاء ربنا لآثرنا ملائكة فأنما
أرسلناهم كافرين فأنما عادنا فاستكبروا في الأرض فغير الحى
قالوا من أشد منا قوة أوله بر وإن الله الذي خلقهم هو أشد
منهم قوة وكانوا يائنا يمجدون فأنزلنا عليهم ريحا صر
في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الجزى في أجواء الدنيا ولعلنا
الآخرة أخرى وهم لا يبصرون وأما عود فهدينا لهم ما سخطوا
العمى على الهدى فآخذناهم صاعقة العذاب لهن عمل كانوا
يكسبون ونحننا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم نحشر عدا
الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاؤا شهد عليهم
سمعتهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم